مجلة رصين للدراسات الأنشطة الرياضية وعلوم الحركة ISSN:2773-2851
المجلد:07 العدد: 01 / 15جوان 2026 EISSN: 2773-448X

الوعي المهني وعلاقته بالمساندة الاجتماعية لمدراء المدارس الثانوية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية

Professional awareness and its relationship to social support for high school principals from the perspective of physical education teachers

م.د دريد حمود عباس

Dr. Duraid Hammoud Abbas

مديرية تربية النجف الاشرف – العراق

douraidhamoud@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2025/12/29 تاريخ القبول: 2026/01/29 تاريخ النشر: 2026/06/15

الملخص :

جاءت هذه الدراسة لتبحث في العلاقة بين الوعي المهني والمساندة الاجتماعية لدى مدراء المدارس الثانوية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية، بهدف الكشف عن مستوى كل من المتغيرين وتحديد طبيعة العلاقة بينهما، بما يسهم في تطوير الأداء الإداري والتربوي داخل المدرسة وتحقيق بيئة مهنية تسودها المودة والتعاون والدعم المتبادل, ومن هنا تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي: ما العلاقة بين الوعي المهني والمساندة الاجتماعية لدى مدراء المدارس الثانوية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية؟, الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين الوعي المهني والمساندة الاجتماعية لدى مدراء المدارس الثانوية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية. استعمل الباحث المنهج الوصفي بأساليب الدراسات المسحية والعلاقات الارتباطية وذلك لملائمتها مشكلة الدراسة, واختار الباحث عينة من هذا المجتمع بعدد(60) مديرا وبنسبة مئوية مقدارها(54,54)، فضلا عن مدرسي التربية الرياضة في المدارس ذاتها للعام الدراسي(2025-2026) والبالغ عددهم (125) واختار الباحث عينة من هذا المجتمع والبالغ عددهم(70) مدرسا وبنسبة مئوية مقدارها(56%), موزعين على(60) مدرسة, واهم الاستنتاجات من خلال وجود علاقة ارتباط جيدة بين الوعي المهني والمساندة الاجتماعية يتبين ان مدراء المدارس على امكانية عالية من الوعي المهني وهذا من الممكن ان ينعكس على الاداء الاداري مما يؤدي الى تحقيق نتائج افضل في قيادة المدرسة ,واهم التوصيات التأكيد على تقديم المساندة الاجتماعية لمدير المدرسة من قبل المحيطين به ليقوم بمهامه الإدارية على أكمل وجه.

الكلمات الدالة : الوعي المهني, المساندة الاجتماعية, مدراء المدارس الثانوية, مدرسي التربية الرياضية.

Abstract: This study came to investigate the relationship between professional awareness and social support among secondary school principals from the perspective of physical education teachers, with the aim of revealing the level of each of the variables and determining the nature of the relationship between them, in order to contribute to developing administrative and educational performance within the school and achieving a professional environment characterized by affection, cooperation and mutual support. Hence, the research problem is defined in the following main question: What is the relationship between professional awareness and social support among secondary school principals from the perspective of physical education teachers? To reveal the nature of the correlational relationship between professional awareness and social support among secondary school principals from the perspective of physical education teachers. The researcher employed a descriptive methodology using survey and correlational studies, as these methods were best suited to the study problem. The researcher selected a sample of 60 school principals (54.54%) from this population, in addition to 125 physical education teachers from the same schools for the 2025-2026 academic year. From this sample, the researcher selected 70 teachers (56%), distributed across 60 schools. The most important conclusion is the strong correlation between professional awareness and social support, indicating that school principals possess a high level of professional awareness. This can positively impact administrative performance, leading to better school leadership. The most important recommendation is to emphasize the importance of providing social support to school principals from those around them to enable them to perform their administrative duties effectively.
Keywords : **Professional awareness, social support, secondary school principals, physical education teachers .**

1- التعريف بالدراسة:

1-1- المقدمة واهمية الدراسة:

تُعد الإدارة المدرسية من الركائز الأساسية في نجاح العملية التربوية والتعليمية، إذ تمثل الإطار الذي تُنظَّم من خلاله الجهود لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة. ويُعد مدير المدرسة العنصر المحوري الذي تتوقف عليه كفاءة العمل الإداري، فهو القائد الذي يُوجّه، ويُنسّق، ويُتابع، ويُقوّم أداء العاملين معه من أجل تحقيق بيئة مدرسية إيجابية ومنتجة ,ويُعد الوعي المهني من أهم الصفات التي ينبغي أن يتحلى بها مدير المدرسة، إذ يمثل إدراكه العميق لطبيعة مهنته ومسؤولياته واتجاهاته نحوها، ومدى التزامه بالقيم والسلوكيات المهنية التي تعكس انتماءه للمؤسسة التعليمية. فالمدير الواعي مهنياً هو القادر على توظيف إمكاناته وخبراته في التخطيط والتنظيم والمتابعة بأسلوب علمي يحقق أهداف التربية والتعليم، ويسهم في تطوير البيئة المدرسية بشكل فعّال , وفي المقابل، تُعد المساندة الاجتماعية من العوامل المؤثرة في أداء المديرين وكفاءتهم، لما لها من دور في تخفيف

ضغوط العمل وتعزيز الشعور بالانتماء والتقدير والثقة المتبادلة بين المدير والمعلمين. فالمساندة الاجتماعية التي يتلقاها المدير من زملائه أو من الهيئة التعليمية تسهم في رفع معنوياته وتحفيزه على العمل بروح الفريق، وتساعده على اتخاذ القرارات الصائبة، كما تمنحه الاستقرار النفسي والرضا المهني ومن هذا المنطلق، فإن العلاقة بين الوعي المهني والمساندة الاجتماعية تُعد علاقة تكاملية، إذ يُسهم الوعي المهني العالي لدى المدير في بناء علاقات إيجابية قائمة على التعاون والاحترام المتبادل، في حين تعمل المساندة الاجتماعية على تعزيز هذا الوعي وتوفير بيئة عمل مشجعة للإبداع والإنتاج ,ويكتسب هذا الموضوع أهميته في الميدان التربوي عامة، وفي مجال التربية الرياضية خاصة، لأن مدرسي التربية الرياضية يتفاعلون بشكل مباشر ومستمر مع الإدارة المدرسية، ويملكون رؤية واقعية تجاه كفاءة المديرين وسلوكهم المهني والاجتماعي. ومن خلال آرائهم يمكن تشخيص مستوى الوعي المهني لدى المديرين، ومدى ما يتلقونه من مساندة اجتماعية داخل المدرسة.

وعليه، جاءت هذه الدراسة لتبحث في العلاقة بين الوعي المهني والمساندة الاجتماعية لدى مدراء المدارس الثانوية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية، بهدف الكشف عن مستوى كل من المتغيرين وتحديد طبيعة العلاقة بينهما، بما يسهم في تطوير الأداء الإداري والتربوي داخل المدرسة وتحقيق بيئة مهنية تسودها المودة والتعاون والدعم المتبادل.

2-1 مشكلة الدراسة:

تُعد الإدارة المدرسية من أهم عناصر العملية التربوية، إذ يقع على عاتق مدير المدرسة مسؤولية تنظيم العمل والإشراف على تنفيذه بما يضمن تحقيق الأهداف التعليمية. ويُعد الوعي المهني أحد المقومات الأساسية التي تسهم في نجاح المدير في أداء مهامه الإدارية، كما أن المساندة الاجتماعية التي يتلقاها من المعلمين والزملاء تسهم في تحسين أدائه وتخفيف الضغوط المهنية التي يتعرض لها.

غير أن الواقع التربوي يشير إلى وجود تفاوت في مستوى الوعي المهني لدى مدراء المدارس الثانوية، واختلاف في مقدار المساندة الاجتماعية التي يتلقونها، وهو ما قد يؤثر في طبيعة علاقاتهم المهنية وسلوكهم الإداري، ولاسيما من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية الذين يتعاملون بشكل مباشر مع الإدارة المدرسية.

ومن هنا تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي:

ما العلاقة بين الوعي المهني والمساندة الاجتماعية لدى مدراء المدارس الثانوية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية؟

3-1 أهداف الدراسة:

1- التعرّف على مستوى الوعي المهني لدى مدراء المدارس الثانوية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية.

2- التعرّف على مستوى المساندة الاجتماعية التي يتلقاها مدراء المدارس الثانوية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية.

3- الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين الوعي المهني والمساندة الاجتماعية لدى مدراء المدارس الثانوية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية.

4-1 فرض الدراسة:

1- هنالك علاقة ارتباط معنوية بين الوعي المهني والمساندة الاجتماعية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية لدى مدراء المدارس الثانوية.

5-1 حدود الدراسة:

تمثل الحد البشري بمدراء المدارس الثانوية ومدرسي التربية الرياضية في محافظة النجف الأشرف للعام الدراسي (2025-2026),والحد الزماني المدة من 9 / 11 / 2025 ولغاية 14 /2/ 2026,والحد البشري المدارس الثانوية في محافظة النجف الأشرف.

2-منهج الدراسة وإجراءاتها: -

1-2 منهج الدراسة:

استعمل الباحث المنهج الوصفي بأساليب الدراسات المسحية والعلاقات الارتباطية وذلك لملائمتها مشكلة الدراسة.

2-2 مجتمع الدراسة وعيناته:

اشتمل مجتمع الدراسة على مدراء المدارس الثانوية في مديرية تربية النجف الاشرف والبالغ عددهم (110) مديرا واختار الباحث عينة من هذا المجتمع بعدد (60) مديرا وبنسبة مئوية مقدارها (54,54)، فضلا عن مدرسي التربية الرياضة في المدارس ذاتها للعام الدراسي (2025-2026) والبالغ عددهم (125) واختار الباحث عينة من هذا

المجتمع والبالغ عددهم (70) مدرسا وبنسبة مئوية مقدارها (56%), موزعين على (60) مدرسة وكانت عينة التجربة الاستطلاعية مكونة من (10) مدراء، وعينة التجربة الرئيسة مكونة من (50) مديرا.

2-3الوسائل والأدوات والأجهزة المستعملة:

المصادر، الاختبارات و المقاييس، الاستبانة ,المقابلات الشخصية ,الملاحظة ,أدوات مكتبية (أوراق ، أقلام),ساعة توقيت يدوية نوع (KENKO) عدد (4),حاسوب شخصي لاب توب نوع (DELL) عدد (1).

2-4 إجراءات الدراسة الميدانية:

لتحقيق أهداف البحث الحالي، قام الباحث بإتباع الخطوات الآتية: اجراء اختبارات الاداء المهاري واعداد مقياس الذكاء الميداني وبناء مقياس الاطمئنان النفسي بكرة القدم للشباب.

2-4-1 تحديد متغيرات الدراسة:

بما أن الدراسة الحالية يهدف إلى قياس الشعور بالوعي المهني والمساندة الاجتماعية لدى مدراء المدارس الثانوية في مديرية تربية النجف الاشرف، لذا اطلع الباحث على بعضٍ من مقاييس الوعي المهني والمساندة الاجتماعية ومن هذه المقاييس هي: -

أ- بالنسبة للوعي المهني: - اعتمد الباحث الآتي: -

1-مقياس الوعي المهني للباحثة (منار,2016, 65).

ب-بالنسبة للمساندة الاجتماعية: -اعتمد الباحث الآتي: -

1-مقياس المساندة الاجتماعية لـ (أكرم مجيد,2013،117).

وقد اعتمد الباحث فقرات المقياسين بعد تكييفهما ليلائم مدراء المدارس الثانوية (عينة الدراسة).

2-4-2 وصف مقياسي الوعي المهني والمساندة الاجتماعية:

1- وصف مقياس الوعي المهني:

تألف مقياس الوعي المهني المأخوذ من(منار ,2016, 65)، بصيغته الأولية والمكون من (38) فقرة ذات طابع عام ومصمم بطريقة (ليكيرت) ،إذ يجيب المفحوص على كل فقرة بواحدة من خمسة بدائل(دائما، غالبا ، أحيانا، قليلا، نادرا)، إذ أعطيت أوزاناً عند التصحيح(1،2،3،4،5) للفقرات الايجابية(5،4،3،2،1) للفقرات السلبية على التوالي، ويشتمل المقياس على بعد واحد هو الوعي المهني وبعد عرض فقرات المقياس على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين لغرض تحديد صلاحية الفقرات تم حذف (14) فقرة من المقياس والابقاء على (24) فقرة بالصيغة النهائية.

2-وصف مقياس المساندة الاجتماعية:

تألف مقياس المساندة الاجتماعية المأخوذة من (أكرم مجيد 2013)، بصيغته الأولية المكون من(40) فقرة ذات طابع عام ومصمم بطريقة (ليكيرت)، إذ يجيب المفحوص على كل فقرة بواحدة من بثلاثة بدائل هي(دائما، أحيانا، نادرا) إذ أعطيت أوزاناً عند التصحيح (1،2،3) للفقرات الايجابية و (3،2،1) للفقرات السلبية على التوالي، ويشتمل المقياس على بعد واحد هو بالمساندة الاجتماعية وبعد عرض فقرات المقياس على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين لغرض تحديد صلاحية الفقرات تم حذف (12) فقرة من المقياس والابقاء على (28) فقرة بالصيغة النهائية.

2- 5 التجربة الاستطلاعية: -

قام الباحث بتطبيق مقياسي الوعي المهني والمساندة الاجتماعية على عينة استطلاعية مؤلفة من (10) مدراء ممن اختيروا عشوائيا من مجتمع الدراسة المتمثل بمدراء المدارس الثانوية في محافظة النجف الاشرف وذلك يوم الثلاثاء المصادف 15/ 2025/11, وكان الهدف من هذا الإجراء هو التعرف على:-

1- وضوح فقرات المقياسين وتعليماتهما والوقت المستغرق في الإجابة عليهما.

2-الوقت المستغرق للإجابة على فقرات المقياسين.

3-فهم ووضوح أفراد العينة لتعليمات المقياسين.

4-ظروف تطبيق المقياسين وما يرافقها من صعوبات.

5-تفهم فريق العمل المساعد.

6-التأكد من ثبات المقياسين.

وقد اتضح من هذه التجربة أن تعليمات المقياسين وفقراته واضحة وان الوقت الذي استغرقته الإجابة عن فقرات مقياس الوعي المهني تراوح بين (10-12) دقيقة، بمتوسط مقداره (11) دقيقة, وان الوقت الذي استغرقته الإجابة عن فقرات مقياس المساندة الاجتماعية تراوح بين (12-15) دقيقة، بمتوسط مقداره (13,5) دقيقة, وبذلك أصبح المقياسين بتعليماتهما وفقراتهما جاهزين للتطبيق على عينة الرئيسة.

2– 6الخصائص السايكومترية:

1- صدق مقياسي الوعي المهني والمساندة الاجتماعية:

الصدق الظاهري:

تم تحقيق هذا النوع من الصدق عندما تم عرض المقياس على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين في مجال (علم النفس وعلم النفس الرياضي والاختبار والقياس) لإقرار صلاحية فقراته ومدى قدرة تلك الفقرات على قياس مكونات السلوك التي تقيسها وقد كان عددهم (16) خبيرا ومختصاً وقد اجمعوا في آراءهم على صلاحية بعض فقرات المقياس.

2- ثبات مقياسي الوعي المهني والمساندة الاجتماعية:

طريقة الاختبار وإعادة الاختبار:

تم إيجاد معامل ثبات الاختبار عن طريق الاختبار وإعادة الاختبار لمقياسي الوعي المهني والمساندة الاجتماعية، إذ تم الاختبار الثلاثاء المصادف 15/ 11 /2025 وتم إعادة الاختبار يوم الثلاثاء بتاريخ 22/ 11 /2025 , وبعد تفريغ البيانات استخرجت قيمة معامل

الارتباط البسيط(R) ومنها توصل الباحث إلى أن المقياسين يتمتعان بدرجة ثبات عالية، إذا بلغت درجة الثبات لمقياس الوعي المهني (0.87)، بينما بلغت درجة الثبات لمقياس المساندة الاجتماعية (0.83).

7-2 تطبيق مقياسي الوعي المهني والمساندة الاجتماعية:

بعد أن تم الانتهاء من وصف مقياسي الوعي المهني والمساندة الاجتماعية تم تطبيقهما على عينة التطبيق البالغة (50) مديراً للمدة من4/ 1/ 2026 ولغاية 1/13 /2026 من قبل الباحث وبمساعدة فريق العمل المساعد.

8-2 الوسائل الإحصائية:

قام الباحث باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار السابع عشر لمعالجة البيانات:

3-عرض النتائج وتفسيرها: -

3-1 1عرض نتائج مقاييس الوعي المهني والمساندة الاجتماعية ومناقشتها:

جدول (1) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والوسط الفرضي ومعامل الاختلاف وقيمه(T) المحسوبة لمقياسي الوعي المهني والمساندة الاجتماعية لدى عينة الدراسة

المتغيرات	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	معامل الاختلاف%	قيمه(T) المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
الوعي المهني	50	114.53	6.29	72	%5.49	65.45	0.000	معنوي
المساندة الاجتماعية		64.15	4.10	56	%6.39	50.02	0.000	معنوي
عند درجة حرية (49) وبمستوى دلالة (0.05).								

ويعزو الباحث هذه النتائج إلى أن عينة الدراسة (مدراء المدارس الثانوية) تتمتع بمقدار جيد من الوعي المهني، إذ أن إدراك المدير لذاته ولما يحيط به إدراكاً مباشراً، وهو أساس كل معرفة، فضلاً عن فهمه وسلامة إدراكه لنفسه وللبيئة المحيطة به وللآخرين عند تفاعله معهم سعياً لإشباع حاجاته، وقضاء مصالحه وهو مدرك للعلاقات بينه وبين الآخرين والبيئة من خلال المواقف المختلفة، وهذا يتفق مع ما تم ذكره بأن الوعي المهني هو المعلومات التي يمتلكها الفرد عن العمل والاتجاهات التي يحملها نحو الأدوار المهنية المختلفة وفهم ذاته في علاقتها بعالم العمل(الصبحي,2010,8).

أما بالنسبة للمساندة الاجتماعية فيعزو الباحث سبب النتائج المتحققة إلى تمتع عينة الدراسة (مدراء المدارس الثانوية) بمقدار جيد من المساندة الاجتماعية، إذ كلما كانت المساندة الاجتماعية جيدة كلما زاد الأداء العمل الجماعي الصحيح والجيد وتخفيف العبء الذي يمر به المدراء داخل المدرسة وتحقيق أفضل النتائج التي يطمح إليها، وان المدير يتمكن من القيام بالكثير من الأنشطة والمهام الإدارية، إذ توافرت لديه مساندة من العاملين معه الأمر الذي يقوي العلاقة وتوحيدها والتجاوب فيما بينهم ، إذ تكمن أهمية المساندة الاجتماعية في أنها إحدى العوامل التي تساعد على تقوية السلوكيات المرغوبة لدى الفرد وإحداث التوافق بكافة إشكاله ولاسيما التوافق الاجتماعي بين الفرد والجماعة التي ينتمي إليها فهي تقي الفرد من القلق والضغوط الاجتماعية واللوم والإحساس بالأسف والندم الناتج عن بعض الأخطاء التي قد يرتكبها، لذا تعد المساندة الاجتماعية مصدرا مهما من مصادر الدعم الاجتماعي الفاعل الذي يحتاجه الإنسان ، إذ يؤثر حجم المساندة الاجتماعية ومستوى الرضا عنها في كيفية إدراك الفرد لضغوط الحياة المختلفة وأساليب مواجهته وتعامله مع هذه الضغوط كما أنها تؤدي دورا مهما في إشباع الحاجة للأمن النفسي وخفض مستوى المعاناة الناتجة عن شدة الإحداث الضاغطة وذات تأثير في تخفيف حدة الإعراض المرضية التي منها القلق والاكتئاب(عبدالعال,2002,306,).

3-1-4 عرض نتائج علاقة الارتباط بين الوعي المهني والمساندة الاجتماعية ومناقشتها:

جدول (2) يبين علاقة الارتباط بين الوعي المهني والمساندة الاجتماعية لدى عينة الدراسة

المعالم الإحصائية / المتغيرات	قيمة(R)المحسوبة	قيمة sig	نوع الدلالة
الوعي المهني+ المساندة الاجتماعية	0.78	0.00	معنوي

يعزو الباحث وجود العلاقة الارتباطية بين الوعي المهني والمساندة الاجتماعية لدى مدراء المدارس الثانوية إلى أن المدير الذي يتمتع بوعي مهني عالٍ يكون أكثر إدراكًا لمسؤولياته المهنية وأكثر قدرة على التعامل مع المواقف الإدارية المختلفة بكفاءة وموضوعية، مما ينعكس إيجابًا على أدائه الإداري ويُكسبه احترام وتقدير العاملين معه، الأمر الذي يزيد من مستوى المساندة الاجتماعية التي يتلقاها منهم.

فالأداء الإداري الناجح يتطلب من المدير أن يمتلك درجة مناسبة من الوعي المهني تمكّنه من فهم طبيعة عمله وإدراك أبعاده، وذلك من خلال ما يمتلكه من معارف واتجاهات وقيم وممارسات وسلوكيات تعكس التزامه المهني. ويُعد الوعي المهني الصورة الذهنية التي يكونها الفرد عن واقعه المهني، والمتمثلة في مجموعة من الأفكار والمشاعر والسلوكيات التي تعبّر عن إدراكه لهذا الواقع، وهي بدورها ناتجة عنه وتؤثر فيه في الوقت نفسه، فتسهم في تشكيل استجاباته تجاه المواقف المهنية والاجتماعية المحيطة به.

ومن هنا يمكن القول إن الوعي المهني الجيد يعزز العلاقات الاجتماعية الإيجابية داخل البيئة المدرسية، ويقوي روح التعاون والمساندة المتبادلة، مما يؤدي إلى خلق بيئة عمل صحية تسودها الثقة والدعم والتفاعل البنّاء بين المدير والمعلمين(عبد المعطي,1983,26).

كما يعزو الباحث وجود هذه العلاقة إلى أن المدير كلما تمتع بأداء إداري جيد ازداد شعوره بالمساندة الاجتماعية، إذ أن الأداء الإداري الفعّال يحتاج بالضرورة إلى دعم اجتماعي حقيقي من المحيطين به داخل المدرسة وخارجها. وقد ظهر ذلك جليًا في عينة البحث، حيث تبين أن مدراء المدارس الذين يمتلكون أداءً إداريًا متميزًا يتمتعون بشخصية قيادية قادرة على التنظيم والتخطيط واتخاذ القرارات السليمة في الوقت المناسب، إضافة إلى مهارات المتابعة والتقويم، وهي جميعها صفات تنشأ وتتطور بفضل المساندة الاجتماعية التي يتلقاها المدير من عائلته والبيئة التعليمية المحيطة به وزملائه المدرسين.

وتعزى هذه المساندة أيضًا إلى ما يتميز به المدير من ثقة عالية بالنفس وسلوك إيجابي وصفات قيادية تعزز علاقاته مع المدرسين وتزيد من تقديرهم له، مما يسهم في تنمية مشاعر الطمأنينة النفسية والرضا الذاتي لديه. كما أن شعور المدير بالتقدير والاحترام من قبل زملائه ومن أفراد بيئته الاجتماعية يجعله أكثر رضا عن مصادر الدعم التي يتلقاها، ويزيد من قدرته على مواجهة مشكلاته الإدارية والتعامل معها بفعالية.

ويشير الباحث إلى أن التأثير الإيجابي للمساندة الاجتماعية لا يرتبط بكمّ الدعم المقدم للمدير بقدر ما يرتبط بمستوى اقتناعه بهذا الدعم ومدى إدراكه العميق لعلاقاته بالآخرين وكفاية ما يقدمونه له من مساعدة. فالمساندة الاجتماعية، في جوهرها، هي اعتقاد الفرد بأنه مقبول وذو قيمة من قبل الآخرين، وهذا الاعتقاد نابع من شعور المدير بانتمائه إلى جماعة مهنية متعاونة تؤمن بدوره وتسانده لتحقيق أهداف المدرسة التربوية (عبد الرزاق,1998,54).

4-الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

1- تمتع عينة الدراسة(مدراء المدارس الثانوية) في محافظة النجف الاشرف بمقادير جيدة في الوعي المهني والمساندة الاجتماعية.

2- من خلال وجود علاقة ارتباط جيدة بين الوعي المهني والمساندة الاجتماعية يتبين ان مدراء المدارس على امكانية عالية من الوعي المهني وهذا من الممكن ان ينعكس على الاداء الاداري مما يؤدي الى تحقيق نتائج افضل في قيادة المدرسة.

3- من خلال وجود علاقة ارتباط جيدة بين الوعي المهني والمساندة الاجتماعية ممكن ان نستنتج ان المساندة الاجتماعية لدى المدرسين لمدراء المدارس ممكن ان تجعلهم اكثر اطمئنانا وتزيد من قدرتهم على تجاوز الصعوبات التي تحدث اثناء العمل.

2-4 التوصيات:

1- الاستفادة من مقياسي الوعي المهني والمساندة الاجتماعية الذي قام الباحث بتطبيقهما للكشف عن السلوك الايجابي لمدراء المدارس.

2- ضرورة الاهتمام بمدراء المدارس وزجهم في دورات تطويرية تصب في تطوير الوعي المهني لديهم.

3- التأكيد على تقديم المساندة الاجتماعية لمدير المدرسة من قبل المحيطين به ليقوم بمهامه الإدارية على أكمل وجه.

4- ضرورة إلقاء محاضرات نوعية على المدراء والمدرسين أثناء الاجتماعات الدورية لمديرية التربية من قبل مختص في علم النفس والاجتماع.

5- وضع المقاييس الحالية في أيدي القائمين بالعملية التربوية لاختيار المدراء وفق أسس علمية وقواعد ثابتة وبشكل دقيق.

المراجع:

1-أكرم مجيد.(2013): تأثير المساندة الاجتماعية وتعلم بعض المهارات الأساسية في تطوير الأداء الفني للاعبي كرة القدم للصالات , رسالة ماجستير, جامعة بابل.

2- الباسط عبد المعطى(1983): الوعي التنموي العربي، ممارسة بحثية، دار الموقف العربي للصحافة والنشر والتوزيع، القاهرة.

3- عبد العال(2002): فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية تقدير الذات لدى عينة من معلمي ومعلمات رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية ، مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية ، المجلد 13، الجزء2.

4-عماد علي عبد الرزاق (1998): المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط في العلاقة بين المعاناة الاقتصادية والخلافات الزوجية، مجلة دراسات نفسية، المجلد الثامن، العدد الأول، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية.

5- منار حسن محمد علي (2016): الأداء الإداري لمدراء المدارس الثانوية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية بدلالة الوعي المهني والمساندة الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الكوفة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

6-مها بنت مرزوق حامد الصبحى (2010): الوعي المهني وتشكيل الهوية وعلاقتها بالاختيار المهني لدى عينة من الموهوبين والعاديين من الجنسين في ضوء بعض المتغيرات الأكاديمية بالمرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، أطروحة دكتوراه، جامعة أم القرى، كلية الآداب والعلوم الإدارية، قسم التربية وعلم النفس.